[240] قال علي عليه السلام: فلم اجبه بشئ، وأتيت النبي صلى ا. عليه وآله، فقلت: يا رسول ا، هل لك في أبي يزيد مشدودة يده بنسعة إلى عنقه. فقال صلى ا عليه وآله: انطلق بنا إليه. فمضينا نمشي نحوه، فلما رآنا قال: يا رسول ا إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد ظفرتم، والا فادركوه ما دام القوم يحدثان قرحتهم. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: بل قتله ا يا عقيل. [1148] ودخل عقيل على امرأته فاطمة بنت [الوليد بن] عتبة بن ربيعة، لما انصرف من قتال المشركين يوم هوازن وسيفه متلطخ بالدم. فقالت له: قد عرفت إنك قد قاتلت ولكن ما الذي جئتنا به من الغنائم. فأخرج إليها ابرة، وقال: هذه ما أصبت فدونكها، فخيطي بها ثيابك. فأخذتها. ثم سمع منادي رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: من أصاب من الغنائم شيئا فليأت به ولو كانت ابرة، اردوا الخياط والمخيط فان الغلول في النار. فرجع إليها، وقال لها: ما ارى إبرتك إلا فاتتك. فأخذها، ومضى بها مع ما جاء به فوضعه في المغنم، وجاء فيما جاء به بفص من جواهر أحمر، وجارية. فنظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الفص، فأعجبه فقال: لولا التملك يعني لنحميه، ونقله والجارية عقيلا (1). [ضبط الغريب] الخياط: ما خيط به، والمخيط وما قد خيط به من الثياب وغيرها.

_____ (1) كذا في الاصل. (*)

_____